

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 146 @ الذي هو لي وخلق من خلقي وتقدم الكلام على سجود الملائكة في البقرة ! 2 ! 2
أي من الجنة أو من السماء ! 2 2 ! يقتضي إقراره بالربوبية وأن كفره كان بوجه غير
الجنود وهو اعتراضه على اﷻ في أمره بالسجود لآدم ! 2 2 ! اليوم الذي طلب إبليس أن ينظر
إليه هو يوم القيامة وقيل الوقت المعلوم الذي أنظر إليه هو يوم النفخ في الصور النفخة
الأولى حين يموت من في السموات ومن في الأرض وكان سؤال إبليس الانتظار إلى يوم القيامة
جهلا منه ومغالطة إذ سأل ما لا سبيل إليه لأنه لو أعطي ما سأل لم يمت أبدا لأنه لا يموت أحد
بعد البعث فلما سأل ما لا سبيل إليه أعرض اﷻ عنه وأعطاه الانتظار إلى النفخة الأولى ! 2
2 ! الباء للسببية أي لأغوينهم بسبب إغوائك لي وقيل للقسم كأنه قال بقدرتك على إغوائي
لأغوينهم والضمير لذرية آدم ! 2 2 ! القائل لهذا هو اﷻ تعالى والإشارة بهذا إلى نجاة
المخلصين من إبليس وأنه لا يقدر عليهم أو إلى تقسيم الناس إلى غوي ومخلص ! 2 2 ! يحتمل
أن يريد بالعباد جميع الناس فيكون قوله إلا من اتبعك استثناء متصل أو يريد بالعباد
المخلصين فيكون الاستثناء منقطعا ! 2 2 ! الضمير للغاوين ! 2 2 ! روي أنها سبعة أطباق
في كل طبقة باب فأعلاها للمذنبين من المسلمين والثاني لليهود والثالث للنصارى والرابع
للسابئين والخامس للمجوس والسادس للمشركين والسابع للمنافقين ! 2 2 ! تقديره يقال لهم
ادخلوها والسلام يحتمل أن يكون التحية أو السلامة ! 2 2 ! يعني أخوة المودة والإيمان ! 2
2 ! أي يقابل بعضهم بعضا على الأسرة ! 2 2 ! أي تعب ! 2 2 ! الآية أعلمهم والآية آية
ترجية وتخويف ! 2 2 ! ضيف هنا واقع على جماعة وهم الملائكة الذين جاؤا إلى إبراهيم
بالبشرى ! 2 2 ! أي خائفون والوجل الخوف ! 2 2 ! أي لا تخف ! 2 2 ! هو إسحاق ! 22
! المعنى ابشرتموني بالولد مع أنني قد كبر سني